

قال الزباء الأسامي غير وسوي فغناه فالدين فيها ما دامت
 السموات والارض سوي ما شاء الله من الخلود والديار فكانه
 قال خالدين فيها فدرمدت الدنيا غير ما شاء الله في
 الزمان عليها الى غير نهاية وهذا الوجه انما يصح اذا كان المراد
 سموات الدنيا وارضها قال ابن قتيبة وشذوذ الكلام قوله
 لا تستنك في هذا الدار حوالا ما سئبت في يد سوي ما شئت ان
 ازيدك على الخول الثاني انه استثناء بما يتبعه كما يقولون لا يصح
 الا ان اري غير ذلك وعزك على سبحانه ابدأ وهو معنى قوله ان
 لا ما شاء ذلك وقد شاء ان يخلدوا فيها قال الزجاج وقاية هذه
 الاستثناء اعلمنا انه لو شاء ان لا يخلد لهم لما خلدتهم ولكنه ما
 لم يخلد معهم الثالث انه استثناء للزمان البعث والخروج والوقف
 لغرض والحساب فان الاستثناء والسعداء في ذلك الزمان
 كلمة ليسواء النار ولا الجنة الرابع انما بمعنى من والمستثنى
 من يدخل النار من المؤمنين بعد ذلك قوله ثم يخرج من النار
 ويدخل الجنة وهذا الوجه تخصيص بالاستثناء من الاستثناء فقط

قطر الخامس للمستثنى زمان كون اهل الاعراق قبل دخولهم
 الجنة وهذا الوجه تخصيص بالاستثناء من السعداء فقط واهل
 الاعراق من السعداء لانهم لم يدخلوا النار ولان مخرجهم الى
 الخلود في الجنة السادس انه استثناء من الخلود في عذاب النار
 ومن الخلود في نعيم الجنة لان الاستثناء لا يتخلدون في النار وكذلك
 السعداء لهم سوي نعيم الجنة ما مولى جعل فيها وهو الزمان التي
 وعدهم الله اياتا بقوله للذين احسنوا الحسنى وزيانا
 وهو رضوان الله كما قال وعدهم المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
 من تحتها الانهار خالدين فيها ومسكن طيبة جنات عدن
 ورضوان من الله اكبر وقوله تعالى فلا تعلم نفس ان اخي لهم من
 قرء اعين فهو المراد بالاستثناء ويعضد هذا الوجه قوله ثم
 بعد ذلك استقيا لتركه فعال لما يريد وقوله بما بعد ذلك
 السعداء عطا غير محذوف يعني انه يفعل باهل النار ما يريد من
 انواع العذاب ويعطي اهل الجنة انواع العطاء الذي لا انقطاع
 له واتلاف المقطوعين بكونهم في الاستثناء التي ما ذكرنا فانه كبيت

عذاب
 النار بل يخرجون
 في الدارين بغيره من
 انواع العذاب سوي

Copyrighted King Saudi University